٢٢ ـ كتاب البر والصلة وغيرهما

١ ـ (الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما ، وبرّ أصدقائهما من بعدهما)

١٤٧٥ ـ (١) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : ضعيف

أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : إنِّي أشْتَهي الجهادَ ولا أقْدِرُ عليه . قال : « هل بقيَ مِنْ وَالديْك أَحَدٌ ؟ » .

قال : أمِّي . قال :

« فَأبْلِ[1] الله في بِرِّها ، فإذا فَعَلْتَ ذلك ؛ فأنْت حاجٌّ ، ومُعْتَمِرٌ ، ومُجاهِدٌ ، [فإذا رضيتْ عنك أمُّك فاتقِ الله وبِرها] » .

رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وإسنادهما جيد ، ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان[2] ، وبقية رواته ثقات مشهورون .

---

(١) الأصل : (قابل)! وكذا في طبعة الثلاثة! وقد علقوا حيارى : «في (ب) قائل لله ، وفي مجمع الزوائد : قال الله»!! ونحوهم الدكتور الطحان ، فإنه لم يعرفها ، ففي مكان من «الأوسط» (٤٣٥/٣) طبعها هكذا : «فأقيل»! وفي موضع آخر منه (٢٣٤/٥) ترك بياضاً وقال : «هنا كلمة غير واضحة في المخطوطة»! فأين التحقيق الذي يدعونه؟! والمثبت من «أبي يعلى» (١٥٠/٥) و«المعجم الصغير» (١٣٢ ـ الروض) ولفظه : «فأبلِ الله عذراً في برها» .

قال ابن الأثير في مادة (بلا) : «أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه . المعنى : أحسن فيما بينك وبين الله تعالى ببرك إياها» . والزيادة من مصادر التخريج .

(٢) قلت : وكذا قال المعلق على «مسند أبي يعلى»! وهو يوهم أنه أطلق توثيقه ، وليس كذلك فقد قيده بقوله (٤٧٢/٧) : «يخطئ» .

ثم إن فيه علة أخرى ، وهي عنعنة الحسن البصري . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٩٥) .

ضعيف **١٤٧٦ ـ (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه :**

أنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله ! ما حَقُّ الوالدين على ولَدِهما ؟ قال : « هما جنَّتُك ونارُك » .

رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم .

ضعيف **١٤٧٧ ـ (٣) وعن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :**

« مَنْ بَرَّ والديه طوبى له ، زادَ الله في عُمُرِهِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم والأصبهاني ؛ كلهم من طريق زبان بن فائد عن سهل ابن معاذ عن أبيه . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[١] .

ضعيف **١٤٧٨ ـ (٤) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

« إنَّ الرجلَ لَيُحْرَمُ الرزقَ بالذنبِ يُصيبُه . . .[٢] » .

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ، والحاكم بتقديم وتأخير وقال :

« صحيح الإسناد »[٣] .

ضعيف جداً **١٤٧٩ ـ (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :**

« عِفُّوا عنْ نساءِ الناسِ تَعِفَّ نِساؤكم ، وبِرُّوا آباءَكم تَبَرَّكُم أبناؤكم ، ومَنْ أتاه أخوه مُتَنَصِّلاً ؛ فلْيَقْبَلْ ذلك مُحِقّاً كان أو مُبْطِلاً ، فإنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِد عليَّ الحَوْضَ » .

---

(١) كذا قال ! وزبان بن فائد ضعيف الحديث كما قال الحافظ العسقلاني .

(٢) هنا في الأصل جملة : «ولا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر» ، لها شاهد من حديث سلمان ، وهو في «الصحيح» هنا ، ولذا حذفتها .

(٣) انظر التعليق على هذا التخريج فيما تقدم قريباً قبل أربعة أحاديث .

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه . وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « سويد عن قتادة هو ابن عبد العزيز ؛ واهٍ » .

١٤٨٠ - (٦) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« بِرّوا آباءَكم ؛ يَبَرّكم أبناؤكم ، وعفوًّا ؛ تَعِفَّ نِساؤكم » .

رواه الطبراني بإسناد حسن[١] .

١٤٨١ - (٧) ورواه أيضاً هو وغيره من حديث عائشة[٢] . موضوع

١٤٨٢ - (٨) وعن أبي أسَيْدٍ مالكِ بنِ ربيعة الساعِدِيِّ رضي الله عنه قال : ضعيف

بينَا نَحنُ جلوسٌ عندَ رسـولِ الله ﷺ إذْ جـاءَ رجُلٌ مِنْ بَني سَلِمَـةَ ، فقال : يا رسولَ الله ! هل بقيَ مِنْ برِّ أبوَيَّ شيءٌ أَبَرُّهُما به بَعد مَوْتِهما ؟ قال :

« نَعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستِغفارُ لهما ، وإنْفاذُ عَهْدِهما مِنْ بَعدِهِما ، وصِلَةُ الرحِمِ التي لا توصَلُ إلا بِهِما ، وإكرامُ صديقِهِما » .

رواه أبو داود وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه »[٣] وزاد في آخره :

قال الرجل : ما أكْثَرَ هذا يا رسولَ الله ! وأطْيَبَهُ ؟ قال :

« فاعْمَلْ بِهِ » .

---

(١) كذا قال ، وفيه : «علي : قال : ثنا مالك . .» ، وهو علي بن قتيبة الرفاعي ، وهو متهم ، ولم يعرفه الهيثمي أيضاً ، فجعله من (رجالِ الصحيح) ولم ينسبه ! وروي عنه عن مالك بسند آخر من حديث جابر ! وأبطله العقيلي وابن عدي وغيرهما ، وقد بينت هذا في «الضعيفة» (٢٠٣٩) . لكن خرجت له فيه (٢٠٤٣) شاهداً من حديث أبي هريرة بسند ضعيف ، وهو الذي قبله ، وسيأتي في أول (٢٣ - الأدب/١٧) .

(٢) سيأتي حديثها هناك ، وفي سنده كذاب .

(٣) قلت : فيه عندهم جميعاً من لم يعرف ووثقه ابن حبان ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٩٧) وخبط فيه الثلاثة فقالوا كعادتهم : «حسن بشواهده» ؟!!

٢ ـ (الترهيب من عقوق الوالدين)

ضعيف جداً **١٤٨٣ ـ (١)** ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يراحُ ريحُ الجنَّةِ مِنْ مسيرَةِ خَمْسِمِئَةِ عامٍ ، ولا يجدُ ريحَها منَّانٌ بعَمَلِه ، ولا عاقٌّ ، ولا مُدمِنُ خمر » .

رواه الطبراني في « الصغير » .

ضعيف جداً وتقدم في « شرب الخمر » [٢١ ـ الحدود/٦] حديث أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال :

« أربَعٌ حقٌّ على الله أن لا يُدْخِلَهم الجنَّةَ ، ولا يذيقَهم نعيمَها : مُدْمِنُ الخمرِ ، وآكِلُ الرِّبا ، وآكِلُ مالِ اليتيمِ بغير حقٍّ ، والعاقُّ لوالديه » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » !

ضعيف جداً **١٤٨٤ ـ (٢)** ورُوي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« ثلاثةٌ لا ينْفَعُ مَعهُنَّ عملٌ : الشركُ بالله ، وعُقوقُ الوالدين ، والفرارُ مِنَ الزَّحْفِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف جداً **١٤٨٥ ـ (٣)** ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال :

خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن مجتمعونَ فقال :

« يا معشَر المسلمين ! اتَّقوا الله وصِلُوا أرْحامَكُم ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ ثوابٍ أسرعُ مِنْ صِلَةِ الرحِمِ ، وإيَّاكمْ والبَغْيَ ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ عُقوبَةٍ أسرعُ مِنْ عقوبةِ البَغْيِ ، وإيَّاكمْ وعقوقَ الوالدينِ ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّة توجَدُ مِنْ مسيرَةِ ألْفِ عامٍ ، والله لا يَجدُها عاقٌّ ، ولا قاطعُ رَحِمٍ ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا جارٌّ إزارَه خُيَلاءَ ، إنَّما الكبِرياءُ لله ربِّ العالمين ، والكَذِبُ كلُّه إثْمٌ ؛ إلا ما نَفَعْتَ به مؤمِناً ؛ ودَفَعْتَ به

عَنْ دين ، وإنَّ في الجنَّةِ لسوقاً ما يباعُ فيها ولا يُشْتَرى ، ليسَ فيها إلا الصورُ ، فَمَنْ أحبَّ صورةً مِنْ رجُلٍ أوِ امْرأَةٍ دَخلَ فيها » [١] .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٤٨٦ ـ (٤) وعن أبي بَكْرَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« كلُّ الذنوبِ يُؤَخِّرُ الله منها ما شاءَ إلى يومِ القيامَةِ ؛ إلاَّ عقوقَ الوالديْنِ ، فإنَّ الله يعجِّلُه لصاحِبِه في الحياة قَبْل المَماتِ » .

رواه الحاكم والأصبهاني ؛ كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز ، وقال الحاكم : « صحيح الإسناد »[٢] .

١٤٨٧ ـ (٥) ورُوي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : ضعيف جداً

كنّا عندَ النبيِّ ﷺ فأتاه آتٍ ، فقال : شابٌّ يجودُ بنَفْسِه ، فقيلَ له : قلْ : لا إله إلا الله ، فلَمْ يَسْتَطِعْ . فقال :

« كانَ يُصَلِّي ؟ » .

فقال : نَعَمْ ، فَنهَضَ رسولُ الله ﷺ ونَهَضْنا معَهُ ، فَدخَل على الشابِّ ، فقال له :

« قل : لا إله إلا الله » .

فقال : لا أسْتطيعُ . قال :

« لِمَ ؟ » .

قال : كان يَعُقُّ والدتَهُ . فقال النبيُّ ﷺ :

---

(١) تقدم أوله في (١٨ ـ اللباس/٢) ، وطرف آخر في (٢١ ـ الحدود/٧) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٦٩) .

(٢) قلت : ورده الذهبي بقوله : «قلت : بكار ضعيف» . وهو مخرج في «غاية المرام» (١٧٠/٢٧٩) .

« أحَيَّةٌ والدتُه ؟ » .

قالوا : نَعمَ . قال :

« ادْعوها » . فدَعَوْها . فجاءَتْ ، فقال :

« هذا ابْنُك ؟ » .

فقالتْ : نَعَمْ . فقال لها :

« أرأَيْتِ لوْ أُجِّجَتْ نارٌ ضَخْمَةٌ ، فقيلَ لك : إنْ شَفَعْتِ له خلَّينا عنه ، وإلا حَرَقْناه بهذه النار ؛ أكنت تَشْفعين له ؟ » .

قالت : يا رسولَ الله ! إذاً أشفَعُ . قال :

« فَأَشْهِدي الله وأشهديني أنَّك قد رضيتِ عنه » .

قالت : اللهمَّ إنِّي أُشْهِدُك وأُشْهِدُ رسولَك أنِّي قد رضيتُ عنِ ابْني . فقال له رسولُ الله ﷺ :

« يا غلامُ ! قلْ : لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له ، وأشْهَدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه » .

فقالها . فقال رسولُ الله ﷺ :

« الحمدُ لله الذي أنْقذَه بي مِنَ النارِ » .

رواه الطبراني ، وأحمد مختصراً[١] .

(١) قلت : عزوه لأحمد فيه نظر ، وإن تبعه الهيثمي كعادته ، وقلدهما المعلقون الثلاثة ، لأن عبدالله بن أحمد لما ساق الطرف الأول منه في «مسند أبيه» قال : «فذكر الحديث بطوله ، وكان في «كتاب أبي» فلم يحدثنا به ، وضرب عليه من «كتابه» ؛ لأنه لم يرض حديث فائد بن عبدالرحمن ، وكان عنده متروك الحديث» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٨٣) . لكن قوله : «الحمد لله الذي أنقذه بي من النار» قد صح عن النبي ﷺ في قصة أخرى عند البخاري وغيره من حديث أنس رضي الله عنه . وهي مخرجة في «أحكام الجنائز» (ص ٢١ ـ المعارف) .

٣ ـ (الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت ، والترهيب من قطعها)

١٤٨٨ ـ (١) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : ضعيف
« مَنْ سرَّهُ أنْ يُمَدَّ له في عُمُرِهِ ، ويوسَعَ له في رزْقِهِ ، ويُدفعَ عنه مِيتَةُ السوءِ ؛ فلْيَتَّقِ الله ، ولْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده » ، والبزار بإسناد جيد ، والحاكم[(١)] .

١٤٨٩ ـ (٢) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ ؛ أنَّه قال : ضعيف
« مكتوبٌ في التوراةِ : مَنْ أَحَبَّ أنْ يُزادَ في عُمُرِهِ ، ويُزادَ في رزقِه ؛ فَلْيصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه البزار بإسناد لا بأس به ، والحاكم وصححه[(٢)] .

١٤٩٠ ـ (٣) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ سمعَه يقول : ضعيف جداً
« إنَّ الصدقةَ وصِلةَ الرحِمِ ؛ يزيدُ الله بهما في العُمُرِ ، ويدفَعُ بهما مِيتَةَ السوءِ ، ويدفَعُ بهما المكروهَ والمحذورَ » .

رواه أبو يعلى .

---

(١) قلت : لا أدري لم أخّر الحاكم عن البزار ، وإسناده إسناد (عبدالله) ، وفيه أبو إسحاق السبيعي وكان اختلط مع تدليس ، وطريق البزار مع أنها بعلل أخرى فليس فيها «ويدفع عنه ميتة السوء» ، والحديث بدونها صحيح لشواهده المذكورة في «الصحيح» قبله ، وقد خرجته من أجلها في «الضعيفة» (٥٣٧٢) . وجهل الثلاثة فقالوا : «حسن ، رواه عبدالله . . .»!

(٢) قلت : فيه سعيد بن بشير ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٢٦) ، وزعم الثلاثة أنه «حسن بشواهده»! ولا شاهد لجملة التوراة ! ولجهلهم بالتخريج لم يذكروا رقم البزار ، لأن لفظه : «في التوراة مكتوب . . .»!

ضعيف

١٤٩١ ـ (٤) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الله لَيُعَمِّرُ بالقومِ الديارَ ، ويثَمِّرُ لهمُ الأموالَ ، وما نَظَرَ إليهِمْ منذُ خَلَقَهُمْ بُغْضاً لهم » .

قيل : وكيف ذاكَ يا رسولَ الله ؟ قال :

« بصِلَتِهِمْ أرحامَهُمْ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ، والحاكم وقال :

« تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد ، فإن كان حفظه فهو صحيح »[١] .

ضعيف

١٤٩٢ ـ (٥) ورُوِيَ عن دُرَّة بنتِ أبي لهَبٍ رضي الله عنها قالتْ :

قُلْتُ : يا رسولَ الله ! مَنْ خيرُ الناسِ ؟ قال :

« أتْقاهُمْ للربِّ ، وأوصَلُهم للرَّحِمِ ، وآمَرُهُم بالمعروفِ ، وأَنْهاهُم عنِ المنكَرِ »

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » ، والبيهقي في « كتاب الزهد » وغيره . [مضى ٢١ ـ الحدود/١] .

ضعيف جداً

١٤٩٣ ـ (٦) ورُوِي عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثٌ متَعَلِّقاتٌ بالعرْشِ : الرحمُ تقولُ : اللهمَّ إنِّي بك فلا أُقْطَعُ ، والأمانَةُ تقولُ : اللهمَّ إنِّي بك فلا أُخانُ ، والنعمة تقولُ : اللهم إني بِكَ فلا أُكْفَرُ » .

رواه البزار .

---

(١) قلت : وكذا قال الذهبي في «تلخيصه» ، وهما يشيران إلى سوء حفظه الذي أشار إليه غير واحد ومنهم ابن حبان بقوله : «يخطىء ويخالف» ، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٢٤٢٥) .

١٤٩٤ ـ (٧) وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« لا تكونوا إمَّعَةً ؛ تقولون : إنْ أحسَنَ الناسُ أحْسَنَّا ، وإن ظَلَموا ظَلَمْنا ، ولكنْ وطِّنوا أنفُسَكم ؛ إنْ أَحْسَنَ الناسُ أنْ تُحسِنوا ، وإنْ أَساؤوا أنْ لا تَظْلِموا » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »(١) .

قوله : (إمَّعة) هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة ، قال أبو عبيد :

« (الإمعة) : هو الذي لا رأي معه ، فهو يتابع كل أحد على رأيه » .

١٤٩٥ ـ (٨) وعن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه حاسَبَه الله حساباً يسيراً ، وأَدْخَلَهُ الجنَّةَ برحمتهِ » .

قالوا : وما هي يا رسولَ الله ! بأبي أنْتَ وأمي ؟ قال :

« تعطي مَنْ حَرمَك ، وتصِلُ مَنْ قطعَك ، وتَعْفو عمَّنْ ظَلمَك ، فإذا فَعلْتَ ذلك ؛ يدْخِلُكَ الله الجنَّةَ » .

رواه البزار والطبراني ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) :

« وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليمامي واهٍ » . [مضى ٢١ ـ الحدود/١٢] .

١٤٩٦ ـ (٩) وعن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ ﷺ : ضعيف

« ألا أدُلُّكَ على أكْرَم أخلاق الدنيا والآخرَةِ ؟ أنْ تَصِلَ مَنْ قطعَك ، وتُعْطيَ مَنْ حَرمكَ ، وأَنْ تَعْفُوَ عمَّنْ ظَلمَك » .

(١) كذا الأصل ، والذي في «السنن» (٢٠٠٨) : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» ، وأشار البغوي في «شرح السنة» (٣٢/١٣) إلى تضعيفه ، وبينت وجهه في «نقد نصوص الكتاني» (١٥/٢٦) .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية الحارث الأعور عنه . [مضى هناك] .

ضعيف **١٤٩٧ ـ (١٠)** وعن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ ؛ أنَّه قال :

« إنَّ أفْضلَ الفضائِل ؛ أنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعك ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرمَك ، وتَصْفَح عَمَّنْ شَتمكَ » .

رواه الطبراني من طريق زبان بن فائد[١] .

ضعيف جداً **١٤٩٨ ـ (١١)** ورُوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ألا أدُلُّكمْ على ما يَرْفَعُ الله به الدرجاتِ ؟ » .

قالوا : نعم يا رسولَ الله ! قال :

« تَحْلُمُ على مَنْ جَهِلَ عليك ، وتَعْفو عَمَّنْ ظَلَمك ، وتُعطي مَنْ حرَمكَ ، وتَصِلُ مَنْ قطَعكَ » . [مضى هناك] .

رواه البزار ، والطبراني ؛ إلا أنه قال في أوله :

« ألا أُنَبِّئُكم بِما يُشَرِّفُ الله به البنيانَ ، ويرفَعُ به الدرَجَاتِ ؟ » فذكره[٢] .

ضعيف جداً **١٤٩٩ ـ (١٢)** ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« أسْرَعُ الخيرِ ثواباً ؛ البِرُّ وصِلَةُ الرَّحِمِ ، وأسرَعُ الشرِّ عقوبةً ؛ البَغْيُ وقطيعَةُ الرحمِ » .

رواه ابن ماجه

---

(١) قلت : وهو ضعيف كما تقدم مراراً ، أقربها في التعليق على الحديث الثالث من الباب الأول .

(٢) قلت : غاير الهيثمي بين إسناد البزار وإسناد الطبراني ، فقال في الأول (٨ / ١٨٩) : « . . وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو كذاب» . وقال في الآخر : « . . وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف» . قلت : اسمه (إسماعيل) وهو متروك . انظر «اللسان» .

١٥٠٠ ـ (١٣) ورُوِي عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال : موضوع

« الطابَعُ معَلَّقٌ بقائمةِ العَرْشِ ، فإذا اشْتَكَتِ الرَّحِمُ ، وعُمِل بالمعَاصي ، واجْتُرِىء على الله ؛ بعَثَ الله الطابعَ فيطبعُ علــى قَلْبِه ، فـلا يَعْقِلُ بعدَ ذلـك شيئاً » .

رواه البــزار واللفظ له ، والبيهقي ، وتقدم لفظه في «الحدود» [٢١ /٤] ، وقال البزار :

« لا نعلم رواه عــن التيمــي ـ يعني سليمـان ـ إلا سليمـان بن مسلم ، وهو بصري مشهور »(١) .

١٥٠١ ـ (١٤) ورُوِيَ عن عائشةَ رضي الله عنها عنْ رسولِ الله ﷺ ؛ أنَّه قال : ضعيف

« أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال : هذه ليلةُ النصْفِ مِنْ شعبانَ ، ولله فيها عُتَقاءُ مِنَ النَّارِ بعَدَدِ شُعور غَنَم بني كَلْبٍ ، لا ينظُر الله فيها إلى مُشْرِكٍ ، ولا إلى مشاحِنٍ ، ولا إلى قاطعِ رَحِمٍ ، ولا إلى مُسْبِلٍ ، ولا إلى عاقٍّ لوالديه ، ولا إلى مدمن خمرٍ » .

رواه البيهقي في حديث يأتي بتمامه في « التهاجر » [٢٣ ـ الأدب/١١] إن شاء الله .

وتقدم فيه [يعني في « شرب الخمر » ٢١ ـ الحدود/٦] حديث أبي أمامة : ضعيف

« يَبيتُ قَوْمٌ مِنْ هذه الأُمَّةِ على طُعْم وشُرْبٍ ، ولَهْوٍ ولَعِبٍ ، فيُصبِحوا قد مُسِخوا قِردةً وخنازيرَ ، بِشُرْبِهمُ الخمرَ ، ولُبسِهمُ الحريرَ ، واتِّخاذِهُمُ القَيْنَاتِ ،

(١) كذا قال البزار ، وخالفه ابن عدي فقال : «هو الخشاب قليل الحديث ، شعبة المجهول» . وفي هامش مخطوطة «الترغيب» ما نصه : «هو الخشاب ، ضعفه ابن عدي وابن حبان ، وقال ابن عدي في هذا الحديث بعينه : أنه منكر جداً . ابن حجر» . وقال الذهبي : «هو موضوع في نقدي» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٠) .

وقَطيعَتِهِمُ الرحِمَ » .

ضعيف جداً وتقدم في « اللباس » [٢/١٨] حديث جابر :

خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن مجتمعون ، فقال :

« يا معشرَ المسلمين ! اتَّقوا الله ، وصِلُوا أَرْحامَكُم ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ ثوابٍ أسرعُ مِنْ صِلَةِ الرحِمِ ، وإيَّاكمْ والبَغْيَ ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ عقوبَةٍ أسرَعُ مِنْ عقوبةِ بَغْيٍ ، وإيَّاكم وعقوقَ الوالديْنِ ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّةِ يوجَدُ مِنْ مسيرَةِ ألفِ عام ، واللهِ لا يَجِدُها عاقٌّ ، ولا قاطعُ رَحِمٍ ، ولا جارٌّ إزارَه خُيَلاءَ . إنَّما الكِبْرِياءُ للهِ ربِّ العالَمينَ » .

ضعيف موقوف **١٥٠٢ - (١٥) وعن الأَعْمَشِ قال :**

كان ابنُ مسعودٍ جالِساً بعدَ الصُّبح في حَلَقَةٍ ، فقال :

أَنْشُدُ اللهَ قاطعَ رَحِمٍ لَمَا قام عنَّا ، فإنَّا نريدُ أَنْ نَدْعُوَ ربَّنا ، وإنَّ أبوابَ السماءِ مُرْتَجَةٌ دونَ قاطعِ رَحِمٍ .

رواه الطبراني ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

(مرتجة) بضم الميم وفتح التاء المثناة فوق وتخفيف الجيم ؛ أي : مغلقة .

ضعيف **١٥٠٣ - (١٦) ورُوي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال :**

كنَّا جُلوساً عندَ النبيِّ ﷺ فقال :

« لا يُجالِسُنا اليومَ قاطعُ رَحِم » .

فقامَ فتىً مِنَ الحَلَقَةِ فأتى خالَةً له قَدْ كان بينَهُما بعضُ الشيْءِ ، فاسْتَغْفَرَ لها ، واسْتَغْفَرَتْ له ، ثمَّ عادَ إلى المجْلِسِ ، فقال النبي ﷺ :

« إنَّ الرحمةَ لا تنزِلُ على قومٍ فيهمْ قاطعُ رَحِمٍ » .

رواه الأصبهاني[1] .

ورواه الطبراني مختصراً ؛ أن النبي ﷺ قال : موضوع

« إنَّ الملائكةَ لا تنزلُ على قومٍ فيهم قاطعُ رَحِمٍ » .

(١) في «الترغيب» (٢/٩٣٧/٢٢٩٠) ، وكذا رواه البيهقي في «الشعب» (٦/٢٢٣/٧٩٦٢) ، وابن عساكر (٢٠/١٦٦ ـ ١٦٧) ، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» وغيره دون القصة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٥٦) .

٤ ـ (الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته ، والنفقة عليه ، والسعي على الأرملة والمسكين)

ضعيف **١٥٠٤ ـ (١)** ورواه [يعني حديث أبي هريرة في « الصحيح»] البزار متصلاً [وأرسله مالك] ، ولفظه : قال :

« مَنْ كَفَلَ يتيماً له ذا قرابَةٍ أو لا قَرابَة لـه ؛ فأنا وهـو فـي الجنَّةِ كهاتينِ ـ وضَمَّ أصبَعَيه ـ ، وَمَنْ سَعى على ثلاثِ بنات فهو في الجنَّةِ ، وكانَ له كأجْرِ المجاهِدِ في سبيلِ الله صائماً قائماً » . [مضى ١٧ ـ النكاح/٥] .

ضعيف **١٥٠٥ ـ (٢)** ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عال ثلاثةً مِنَ الأَيْتامِ ؛ كانَ كَمَنْ قامَ ليلَه ، وصامَ نهارَهُ ، وغدا وراحَ شاهِراً سيفَهُ في سبيلِ الله ، وكنتُ أنا وهو في الجنَّةِ أخوين[1] ؛ كما أنَّ هاتين أخْتانِ . وألصَقَ أُصْبَعَيْه السبَّابَةَ والوُسْطَى » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف جداً **١٥٠٦ ـ (٣)** وعنه أيضاً ؛ أن نبي الله ﷺ قال :

« مَنْ قَبضَ يتيماً مِنْ بينِ مسْلِمين إلى طعامِه وشرابِه ؛ أدْخَلَهُ الله الجنَّةَ البتَّةَ ، إلا أَنْ يَعْمَلَ ذنباً لا يُغْفَرُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح »[2] .

---

(١) الأصل : (إخواناً) ، والتصحيح من « ابن ماجه » (٢/٣٩٣) ، ونبَّه عليه الناجي رحمه الله .

(٢) قلت : هذا وهم فاحش على الترمذي ، فإنما قال هذا في حديث سهل المتقدم في « الصحيح » أول الباب ، وأما هذا فضعفه بقوله : « حنش ـ يعني الذي في إسناده ـ ضعيف عند أهل الحديث » . وقال الحافظ : « متروك » ، وهو في « الضعيفة » برقم (٥٣٤٣) ، والظاهر أن السبب انتقال نظر المؤلف بعد نقله لحديث ابن عباس من (الترمذي) إلى حديث سهل الذي يليه عنده ، فنقل تعقيبه عليه بالتصحيح إلى حديث ابن عباس !

١٥٠٧ - (٤) وعن عمرو بن مالك القشيري رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ ضعيف
الله ﷺ يقول :

« . . . ومَنْ ضَمَّ يتيماً مِنْ بينِ أبوَيْنِ مسلمَيْن إلى طعامِه وشرابِه [حتى يُغنِيَهُ الله] ؛ وجبَتْ لهُ الجنَّةُ » .

رواه أحمد والطبراني ، ورواة أحمد محتج بهم ؛ إلا علي بن زيد .

١٥٠٨ - (٥) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : موضوع

« ما قعدَ يتيمٌ مَعَ قومٍ على قَصْعَتِهم ، فَيَقْرَبُ قَصْعَتَهُمْ شيطانٌ » .

حديث غريب ، رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني ؛ كلاهما من رواية الحسن ابن واصل . وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول :

« هو حديث حسن » .

ورواه الأصبهاني أيضاً من حديث أبي موسى [١] .

١٥٠٩ - (٦) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« إنَّ أحبَّ البيوتِ إلى الله ؛ بيتٌ فيه يتيمٌ مُكرَّمٌ » .

رواه الطبراني والأصبهاني .

١٥١٠ - (٧) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« خيرُ بيتٍ في المسلمين ؛ بيتٌ فيه يتيمٌ يُحْسَنُ إليه ، وشَرُّ بيْتٍ في المسلمين ، بَيْتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليهِ » .

---

(١) وكذا في المخطوطة ، وهو تكرار لم يظهر لي فائدته بعد أن تقدم عطف الأصبهاني على الطبراني ، وقد رواه (٢/١٠١٨) من طريقين أحدهما عن (الحسن بن واصل) ، والآخر عن (الحسن ابن دينار) بسند واحد عن أبي موسى . وقد قال الذهبي في «المغني» : «الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي ، وقيل : ابن واصل - تركوه» . فتحسين أبي الحسن له غير حسن . بل هو موضوع ، وقال ابن حبان : «باطل لا أصل له» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٧٣) .

رواه ابن ماجه .

ضعيف **١٥١١ ـ (٨)** ورُوي عن عوف بن مالكٍ الأشجعي رضي الله عنه ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال :

« أنا وامْرَأَةٌ سفْعاءُ الخدَّين كهاتَيْنِ يومَ القِيامَةِ ـ وأَوْمَأَ بيدِه يزيدُ بنُ زُرَيْع الوُسْطى والسبَّابة ـ ؛ امْرَأَةٌ آمَتْ زَوْجَها ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ ، حَبَسَتْ نفْسَها على يَتاماها حتى بانوا أوْ ماتوا » .

رواه أبو داود .

(السفعاء) بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً .

(قال الحافظ) : « هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأيمة ، يريد بذلك أنها حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج » .

و (آمت) المرأة ؛ بمد الهمزة وتخفيف الميم : إذا صارت أيماً ، وهي من لا زوج لها ؛ بكراً أو ثيِّباً ، تزوجت أو لم تتزوج بعد . والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيماً .

ضعيف **١٥١٢ ـ (٩)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أنا أوَّلُ مَنْ يفتحُ بابَ الجنَّة ؛ إلا أنِّي أرى امْرَأَةً تُبادِرُني ؛ فأقولُ لها : ما لَكِ ! وَمَنْ أنْتِ ؟ فتقولُ : أنا امْرأَةٌ قَعَدْتُ على أيْتامٍ لي » .

رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن[1] إن شاء الله .

ضعيف **١٥١٣ ـ (١٠)** وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنهُ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ مَسحَ على رأسِ يتيمٍ لمْ يَمْسَحْه إلا لله ؛ كان له في كلِّ شعْرةٍ مرَّتْ

---

(١) قلت : فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، مع قوله : «يخطىء ويخالف» ، وقول أبي حاتم فيه : «شيخ» ؛ أي ليس بحجة كما قال الذهبي . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٧٤) .

عليها يدُه حسنات ، ومَنْ أحْسَنَ إلى يتيمة أو يتيم عنده ؛ كنتُ أنا وهو في الجنّة كهاتين . وفرّقَ بين أصْبَعَيْه السبَّابة والوسطى » .

رواه أحمد وغيره من طريق عبيدِ الله بن زُحَرٍ عن عليِّ بنِ يزيد عن القاسم عنه .

١٥١٤ ـ (١١) ورُوي عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« والذي بَعَثني بالحقِّ نبيّاً ؛ لا يعذِّبُ الله يومَ القيامَةِ مَنْ رَحِمَ اليَتيمَ ، وألانَ له في الكلامِ ، ورَحِمَ يُتْمَه وضَعْفَه ، ولمْ يتطَاوَلْ على جارِه بفَضْلِ ما آتاه الله » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات إلا عبد الله بن عامر ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتروك .

١٥١٥ ـ (١٢) ورُوي عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« إيَّاكُمْ وبُكاءَ اليتيمِ ، ؛ فإنَّه يَسْرِي في اللَّيْلِ والناسُ نيامٌ » .

رواه الأصبهاني .

١٥١٦ ـ (١٣) وعن أنسٍ رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ : ضعيف جداً

« أنَّ رجُلاً قال ليَعْقوبَ عليه السلامُ : ما الَّذي أذْهَبَ بَصرَكَ ، وحَنَى ظَهْرَك ؟ قال : أمَّا الذَّي أَذْهَبَ بَصري فالبُكَاءُ على (يوسُفَ) ، وأما الَّذي حَنَى ظَهْري فالحُزْنُ على أخيه (بِنْيامينَ) ، فأتاهُ جبريلُ عليه السلامُ فقال : أَتَشكو الله ؟ قال : ﴿ إنَّما أشْكو بَثِّي وَحُزْني إلى الله ﴾ ، قال جبريل : الله أعْلَمُ بما قُلتَ مِنْكَ ، قال : ثُمَّ انْطَلَقَ جبريلُ عليه السلامُ ، ودَخَل يعْقوبُ عليه السلامُ بيْتَه فقال : أيْ رَبِّ ! أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الكبيرَ ؟ أذْهَبْتَ بَصَري ، وحَنَيْتَ ظَهْري ، فارْدُدْ عليَّ رَيْحانَتَيَّ فَأَشُمَّه شمَّةً واحدَةً ؛ ثمَّ اصْنَعْ بي بَعْدُ ما شِئْتَ !

فأتاهُ جبريلُ فقال : يا يعقوبُ ! إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقرئُك السلامَ ويقولُ : أَبْشِرْ فإنَّهُما لو كانا ميِّتَيْنِ لَنَشْرتُهما لكَ لأُقِرَّ بهما عَينَكَ ، ويقولُ لكَ : يا يعقوب ! أَتَدْري لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ وحَنَيْتُ ظهرَكَ ؟ ولِمَ فَعَلَ إخوةُ يوسُفَ بيوسُفَ ما فعَلُوهُ ؟ قال : لا ، قال : إنَّه أتاكَ يتيمٌ مسكينٌ ، وهوَ صائمٌ جائعٌ ، وذَبَحْتَ أنْتَ وأهلُكَ شاةً ؛ فأكَلْتُموها ولَمْ تُطْعِموهُ ! ويقولُ : إنِّي لَمْ أحِبَّ مِنْ خَلْقي شَيْئاً حبِّي اليَتامَى والمساكِين ، فاصْنَعْ طعاماً ، وادْعُ المساكينَ . ـ قال أنسٌ : قال رسولُ الله ﷺ : ـ فكان يعقوبُ كلَّما أمْسى نادى مناديه : مَنْ كان صائماً فلْيَحْضَرْ طعامَ يعقوب ، وإذا أصْبَحَ نادى مناديه : مَنْ كان مُفْطِراً فلْيُفْطِرْ على طعامِ يعقوب » .

رواه الحاكم والبيهقي ، والأصبهاني واللفظ له ، وقال الحاكم :

« كذا في سماعي (حفص بن عمر بن الزبير) ، وأظن الزبير وهم ؛ وأنه حفص بن عمر ابن عبد الله بن أبي طلحة ، فإن كان كذلك فالحديث صحيح ، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره [مرسلاً] [1] قال : أنبأنا عمرو بن محمد : حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ نحوه » .

(١) أي منقطعاً بين يحيى وأنس ، وقد سقطت من الأصل ، واستدركتها من «مستدرك الحاكم» (٢/٢٤٨) . و(زافر بن سليمان) مع صدقه كثير الأوهام ، والحديث في إسناده اضطراب وجهالة ، وقد استنكره الحافظ ابن كثير ، والأشبه أنه من الإسرائيليات . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٠) .

٥ ـ (الترهيب من أذى الجار ، وما جاء في تأكيد حقه)

ضعيف ١٥١٧ ـ (١) و[رواه] الأصبهاني أطول منه [يعني حديث أنس الذي في « الصحيح »] ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الرجلَ لا يكونُ مؤمِناً حتى يأْمَنَ جارُه بوائقَه ، يبيتُ حينَ يَبيتُ وهو آمِنٌ مِن شَرِّه ، وإن المؤمن ؛ الذي نَفْسُه مِنْه في عَناءٍ ، والناسُ منه في راحَةٍ » .

ضعيف جداً ١٥١٨ ـ (٢) ورُوي عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ! إنِّي نَزَلْتُ في مَحَلَّةِ بني فلان ، وإنَّ أشَدَّهم إليَّ أذىً أقربُهم لي جِواراً ، فَبعَثَ رسولُ الله ﷺ أبا بكرٍ وعمرَ وعلياً يأتونَ المسجد فيقومونَ على بابه فيصيحون :

« ألا إنَّ أربعين داراً جارٌ ، ولا يدخل الجَنَّةَ مَنْ خافَ جارُه بوائِقَه » .

رواه الطبراني .

(البوائق) : جمع (بائقة) وهي : الشر وغائلته ، كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم [في « الصحيح » في هذا الباب / الحديث ٣] .

ضعيف ١٥١٩ ـ (٣) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ الله قَسَم بينَكُم أخلاقكُم كما قَسَم بينكم أَرْزاقكُم ، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ يعطي الدنيا مَنْ يُحِبُّ ومَنْ لا يحبُّ ، ولا يعطي الدينَ إلاَّ مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أعطاه الدِّينَ فقد أحبَّه ، والَّذي نفسي بيده لا يَسْلَمُ عبدٌ حتى يُسْلِمَ قلْبُه ولِسانُه ، ولا يُؤمِنُ حتى يأْمَنَ جارُه بوائِقَهُ » .

قلتُ : يا رسولَ الله ! وما بوائِقُهُ ؟ قال :

« غُشْمُهُ وظُلْمُهُ ، ولا يَكْتَسِبُ مالاً مِن حَرامٍ فينفِقُ منه ، فيبارَكُ فيه ، ولا

يَتَصدَّق به ، فَيُقْبَلُ منه ، ولا يَتْرُكُه خَلْفَ ظَهْـره إلا كـان زادَه إلى النارِ ، إنَّ الله لا يَمحو السَيِّىءَ بالسَيِّىءِ ، ولكـنْ يمحـو السَيِّىءَ بالحَسَنِ ، إنَّ الخبيثَ لا يمحو الخبيثَ » .

رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عنه . [مضى ١٦ ـ البيوع/٥] (١) .

ضعيف **١٥٢٠** ـ (٤) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ آذى جارَهُ فقد آذاني ، ومَنْ آذاني فقد آذى الله ، ومَنْ حارَب جارَه فقد حارَبَني ، ومَن حاربني فقد حارَبَ الله عزَّ وجلَّ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ »(٢) .

ضعيف **١٥٢١** ـ (٥) وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :

خَرَجَ رسولُ الله ﷺ في غَزاة قال :

« لا يَصْحَبُنا اليومَ مَنْ آذى جارَهُ » .

فقال رجُلٌ مِنَ القومِ : أنا بُلْتُ في أصْلِ حائطِ جاري ، فقال :

« لا تصحَبْنا اليومَ » .

رواه الطبراني ، وفيه نكارة .

---

(١) وفيه اختلاف في بعض الألفاظ عما هنا .

(٢) هذا الحديث ليس في النسخة المطبوعة من «التوبيخ» ، وفيها خرم في نقدي ، وعزاه إليه أيضاً العجلوني وإلى أبي نعيم أيضاً في «كشف الخفاء» (٢٣٤٢/٢١٩/٢) . وأورده الذهبي في «حقوق الجار» (ق ٢/٥) مختصراً من طريق داود بن أيوب القسملي : حدثنا عباد بن بشير العبدي ، قال : سمعت أنس بن مالك . فذكره مرفوعاً . وقال : «حديث منكر» . وذكر في ترجمة (داود) هذا من «الميزان» عن عباد . . . بحديثين موضوعين ، وأنا أظن أن هذا أحدهما عنده . والله أعلم .

١٥٢٢ - (٦) ورُوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : **ضعيف جداً**

« مَنْ أَغْلَقَ بابَهُ دون جارِه مخافةً على أهلِه ومالِه ؛ فليسَ ذلك بمؤمنٍ ، وليسَ بمؤمنٍ مَنْ لمْ يأمَنْ جارُه بوائقَه (١) .

أتدري ما حقُّ الجارِ ؟ إذا استعانكَ أعَنْتَهُ ، وإذا اسْتَقْرَضك أقْرَضْتَهُ ، وإذا افْتَقَر عُدْتَ عَلَيْه ، وإذا مَرِضَ عُدْتَه ، وإذا أصابَه خيرٌ هنَّأْتَهُ ، وإذا أصابَتْهُ مصيبَةٌ عزَّيْتَهُ ، وإذا ماتَ اتَّبَعْتَ جَنازَتَهُ ، ولا تَسْتطيلُ عليه بالبِناءِ(٢) فتَحْجُبَ عنه الريحَ إلا بإذْنِه ، ولا تُؤْذِه بقَتارِ ريح قِدْرِكَ إلاَّ أنْ تغرِفَ له منها ، وإنِ اشْتَرَيْتَ فاكهةً فاهْدِ له ، فإنْ لَمْ تَفْعَلْ فأدْخِلْها سرّاً ، ولا يَخرُجْ بها ولَدُكَ لِيَغيظَ بها ولَدَهُ » .

رواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » .

(قال الحافظ) :

« ولعل قوله : « أتدري ما حق الجار » إلى آخره من كلام الراوي غير مرفوع » .

١٥٢٣ - (٧) لكن قد روى الطبراني (٣) عن معاوية بن حيدة قال : **ضعيف جداً**

قلت : يا رسول الله ! ما حقُّ الجارِ عَلَيّ ؟ قال :

« إنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وإنْ ماتَ شيَّعْتَهُ ، وإنِ اسْتَقرَضك أقْرَضْتَهُ ، وإنْ أَعْوَزَ سَتَرْتَهُ » فذكر الحديث بنحوه .

(١) من هنا يبدأ الحديث في نسخة « المكارم » المطبوعة (ص ٤٠) مع تقديم وتأخير في بعض الجمل .

(٢) الأصل : (بالبنيان) ، وعلى حاشيته وفي نسخة : (بالبناء) .
قلت : وهو الصواب المطابق للمخطوطة و « المكارم » .

(٣) قال الهيثمي (٨/١٦٥) : «وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف» .
قلت : بل هو متروك ، وهو والذي قبله مخرجان في «الضعيفة» (٢٥٨٧) .

ضعيف جداً **١٥٢٤ ـ (٨)** وروى أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ » عن معاذ بن جبل قال :

قلنا : يا رسولَ الله ! ما حقُّ الجِوارِ ؟ قال :

« إنِ اسْتَقْرَضكَ أَقْرَضْتَهُ ، وإنِ اسْتَعانكَ أعنْتَهُ ، وإنِ احْتاجَ أعْطيتَهُ ، وإنْ مَرِض عُدْتَهُ » فذكر الحديث بنحوه ، وزاد في آخره :

« هل تَفْقَهونَ ما أقولُ لكُم ؟ لَنْ يُؤَدِّيَ حقَّ الجارِ إلا قليلٌ مِمَّن رَحِمَ الله . أو كلمةٌ نحوَها » .

ضعيف جداً **١٥٢٥ ـ (٩)** وروى أبو القاسم الأصبهاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله واليوم الآخرِ ؛ فلْيُكْرِمْ جارَه » .

قالوا : يا رسولَ الله ! وما حقُّ الجارِ على الجارِ ؟ قال :

« إنْ سألَكَ فأَعْطِه » فذكر الحديث بنحوه ، لم يذكر فيه الفاكهة .

ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة . والله أعلم[1] .

ضعيف **١٥٢٦ ـ (١٠)** وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثةٌ مِنَ العواقر[2] : إمامٌ إنْ أحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ ، وإنْ أَسأْتَ لم يغْفِرْ ، وجارُ سوءٍ إنْ رأى خيراً دَفَنَهُ ، وإنْ رَأى شراً أذاعَهُ ، وامْرأَةٌ إنْ حَضَرْتَ آذَتْكَ ، وإنْ غِبْتَ عنها خانَتْكَ » .

---

(١) قلت : هو كما قال لولا شدة ضعفها ، واضطراب ألفاظها ، وبخاصة هذا ، فإنه منكر جداً ، فإن راويه (إسماعيل بن رافع) ـ وهو متروك ـ خالف الثقات من أصحاب أبي هريرة الذين رووا عنه الحديث دون قوله : «قالوا : يا رسول الله . . .» . انظر «صحيح مسلم» (١/٤٩ ـ ٥٠) ، وكذا رواه البخاري ، وتقدم في أول هذا الباب من «الصحيح» ، والحديث مخرج في «الضعيفة» (٢٥٨٧) مع ما قبله .

(٢) الأصل : (الفواقر) ، وهو رواية أبي نعيم ، والمثبت من «المعجم الكبير» و«المجمع» .

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به[1] .

ضعيف جداً

١٥٢٧ ـ (١١) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

جاء رجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! اكْسُني ، فأعْرَضَ عنه ، فقال : يا رسولَ الله ! اكسُني ، فقال :

« أما لك جارٌ له فَضْلُ ثوبين ؟ » .

قال : بلى ، غيرُ واحدٍ ، قال :

« فلا يَجْمَعِ الله بينَك وبينَه في الجنَّةِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً

١٥٢٨ ـ (١٢) ورُوِي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الله عزَّ وجلَّ ليَدْفَعُ بالمسلِم الصالِح عنْ مئةِ أهلِ بيْتٍ مِنْ جيرانه البلاءَ . ثُمَّ قَرأَ : ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ الله الناسَ بعضَهم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ ﴾ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

(١) قلت : كيف وفيه (محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الهمداني) ، ولم يوثقه أحد ؛ حتى ولا ابن حبان ؟ ! واستغرب حديثه هذا أبو نعيم ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٨٧) .

٦ ـ (الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين ، وما جاء في إكرام الزائرين)

ضعيف جداً

١٥٢٩ ـ (١) وَرُوي عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يا أبا رُزَيْن ! إنَّ المسلمَ إذا زارَ أخاهُ المسلمَ ؛ شَيَّعه سبعون ألفَ ملكٍ يصلُّونَ عليه ؛ يقولون : اللهمَّ كما وصَلَهُ فيك فصِلْهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جداً

١٥٣٠ ـ (٢) ورُوي عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ في الجنَّة غُرَفاً تُرى ظواهِرُها مِنْ بَواطِنِها ، وبواطِنُها مِن ظواهِرِها ، أعدَّها الله للمتَحابِّين فيه ، والمتزاوِرِين فيه ، والمتَباذِلينَ فيه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف موقوف

١٥٣١ ـ (٣) وعن عون قال :

قال عبدُ الله ـ يعني ابنَ مسعود ـ لأصحابِه حينَ قدِموا عليه : هل تَجالَسون ؟ قالوا : لا نَتْرُك ذاكَ ، قال : فهل تزاوَرون ؟ قالوا : نعم يا أبا عبد الرحمن ! إنَّ الرجلَ منّا ليَفقِدُ أخاه فيمشي على رجليه إلى آخرِ الكوفَةِ حتى يَلْقاهُ ، قال :

إنَّكُم لنْ تزالوا بخيرٍ ما فَعَلْتُمْ ذلك .

رواه الطبراني ، وهو منقطع .

ضعيف جداً

١٥٣٢ ـ (٤) وروي عن زِر بن حبيش قال :

أتَيْنا صفوانَ بْنَ عسَّالٍ المراديَّ فقال : أزائرين ؟ قلْنا : نعم . فقال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ زارَ أخاه المؤمنَ ؛ خاضَ في الرحْمَةِ حتى يَرْجعَ ، ومَنْ عادَ أخاه

المؤمنَ ؛ خاضَ في رياضِ الجنَّة حتَّى يرجعَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

١٥٣٣ ـ (٥) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالَتْ : قال لي رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« أصْلِحي لنا المجْلسَ ؛ فإنَّه ينزِلُ ملَكٌ إلى الأرْضِ لمْ ينْزِل إليها قطُّ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ، إلا أن التابعي لم يسمَّ .

١٥٣٤ ـ (٦) وعن أمِّ بُجَيْدٍ رضي الله عنها ؛ أنَّها قالَتْ : ضعيف

« كان رسولُ الله ﷺ يأتينا في بني عمْرِو بن عَوْفٍ فأتَّخِذُ له سويقاً في قَعْبَةٍ ، فإذا جاء سقَيْتُها إيَّاهُ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ؛ سوى ابن إسحاق .

(أم بُجيد) بضم الباء الموحدة وفتح الجيم ، واسمها (حواء بنت يزيد الأنصارية) .

(القعب) : قدح من خشب .

١٥٣٥ ـ (٧) وعن إبراهيم بن نشيطٍ : ضعيف

أنَّهُ دخل على عبدِ الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه ، فرَمى إليه بِوِسادَةَ كانتْ تحتَهُ وقال : موقوف

مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جليسَه ؛ فليسَ مِنْ أحمدَ ولا مِنْ إبراهيمَ عليهما الصلاةُ والسلامُ .

رواه الطبراني موقوفاً ، ورواته ثقات[1] .

(١) قلت : أعله أبو حاتم بالانقطاع بين إبراهيم وعبدالله ، بينهما رجل لم يسم ، انظر «العلل» (٢/٢٧٧) .

٧ ـ (الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف ، وتأكيد حقه ، وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل[١])

منكر ١٥٣٦ ـ (١) وعنه [يعني عن أبي كريمة ، وهو المقدام بن معد يكرب الكندي رضي الله عنه] عن النبيِّ ﷺ قال :

« أيُّما رجُلٍ أضافَ قوماً فأصبحَ الضيفُ مَحْروماً ؛ فإنَّ نصرَه حقٌّ على كلِّ مسلمٍ ، حتى يأْخذَ بقرى ليلَتِه مِنْ زرعِهِ ومالِه » .

رواه أبو داود ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »[٢] .

ضعيف ١٥٣٧ ـ (٢) ورُوِيَ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال النبيُّ ﷺ :

« مَنْ أقامَ الصلاةَ ، وآتى الزكاةَ ، وصامَ رمَضانَ ، وقَرى الضيْفَ ؛ دَخَل الجنَّة » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف ١٥٣٨ ـ (٣) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ :

« [لا تزال][٣] الملائكةُ تصلِّي على أحَدِكُمْ ما دامتْ مائدَتُه موضوعَةً » .

رواه الأصبهاني .

---

(١) انظر أحاديث هذا الشطر من الباب في «الصحيح» .

(٢) كذا قال ، وفيه (سعيد بن المهاجر) ولا يعرف كما قال الذهبي وغيره ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨١) . وأما المعلقون الثلاثة فتمجهدوا وقالوا : «حسن»! خبط عشواء! وقد صح الحديث عن المقدام بلفظ آخر مختصر ، تراه في «الصحيح» ، فاعتمده .

(٣) زيادة من «الأصبهاني» (٢/٨١٩ ـ ٨٢٠) وغيره . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٧٢) .

١٥٣٩ ـ (٤) ورُوي عن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً
« الخيرُ أسرَعُ إلى البيْتِ الذي يُؤكَلُ فيه مِنَ الشفْرَةِ إلى سَنامِ البَعيرِ » .

رواه ابن ماجه .

١٥٤٠ ـ (٥) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره[1] . ضعيف

(قال الحافظ) : « وتقدم « باب في إطعام الطعام» [٨ ـ الصدقات/١٧] ، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب ، لم نعد منها شيئاً » .

١٥٤١ ـ (٦) وعن شِهابِ بْنِ عبَّادٍ ؛ أنه سمعَ بعضَ وفدِ عبدِ القيس وهم يقولون : ضعيف

قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ فاشتدَّ فرحُهُم بِنا ، فلمّا انتَهَيْنا إلى القومِ أوْسَعوا لنا ، فقَعَدْنا ، فرحَّبَ بنا النبيُّ ﷺ ودعا لنا ، ثُمَّ نظَرَ إلينا فقال :

« مَنْ سيِّدُكم وزعيمُكم ؟ » .

فأشَرْنا جميعاً إلى المُنْذِرِ بْنِ عائِذٍ ، فقال النبيُّ ﷺ :

« أهذا الأشَجُّ ؟ » .

ـ فكان أوَّلَ يومٍ وُضعَ عليه هذا الاسمُ لَضَربةٍ كانتْ بِوجْهِه بحافِرِ حِمارٍ ـ .

قلنا : نعم يا رسولَ الله !

فتَخلَّفَ بعدَ القومِ ؛ فعَقَل رواحِلَهُم ، وضمَّ متاعَهُم ، ثُمَّ أخْرَج عَيْبَتَهُ فألْقى عنه ثيابَ السَّفَرِ ، ولَبِسَ مِنْ صالِحِ ثيابِه ، ثُمَّ أقْبلَ إلى النبيِّ ﷺ وقد بسَطَ النبيُّ ﷺ رِجْلَهُ واتّكَأَ ، فلمَّا دَنا منهُ الأشَجُّ أوْسَعَ القومُ له وقالوا : ههُنا

---

(١) قلت : لقد أبعد النجعة ، فقد رواه ابن ماجه (٣٣٥٦) أيضاً ، وإسناده ثلاثي يرويه عن ضعيف عن ضعيف عن أنس ! ورواه أبو الشيخ عن جابر كما في «تخريج الإحياء» (٢٤٤/٣) وقال : «وكلها ضعيفة» .

يا أشجُّ ! فقال النبي ﷺ ـ واستوى قاعِداً وقَبضَ رِجْلَهُ ـ :
« ههُنا يا أشجُّ ! » .
فَقَعَدَ عن يمينِ رسولِ الله ﷺ ، فَرحَّبَ به وألطَفَهُ وسأَله عن بلادِهم وسمَّى له قريةَ (الصَّفا) و (المُشَقَّر) (١) وغير ذلك مِنْ قُرى (هَجَرٍ) ، فقال : بأبي وأمِّي يا رسولَ الله ! لأنْتَ أعلمُ بأسماءِ قُرانا منَّا . فقال :
« إنِّي وطِئْتُ بلادَكم ، وفُتِحَ لي مِنْها » .
قال : ثُمَّ أقْبلَ على الأنْصارِ فقال :
« يا معشرَ الأنصارِ ! أكْرِموا إخوانَكُم ؛ فإنَّهم أشْباهُكم في الإسْلامِ ، أشبهُ شيْءٍ بكم أشْعاراً وأبْشاراً ، أسْلَموا طائعينَ غيرَ مُكْرَهين ، ولا مَوْتورينَ ، إذْ أبى قومٌ أنْ يُسْلِموا حتى قُتِلوا » .
قال : فلمَّا أصْبَحوا قال :
« كيف رأيتُمْ كرامةَ إخْوانِكُم لكُم ، وضيافَتَهُم إيَّاكم » .
قالوا : خيرُ إخْوانٍ ، ألانُوا فُرُشَنا ، وأطابوا مَطْعَمنَا ، وباتوا وأصبَحوا يعلِّمونا كتابَ ربِّنا تبارَكَ وتعالى ، وسنَّة نبيِّنا ﷺ . فأُعجِبَ النبيُّ ﷺ وفَرِحَ بها الحديث بطوله .
رواه أحمد بإسناد صحيح (٢) .

(١) بضم الميم وفتح الشين المعجمة والقاف المشددة آخره راء مهملة : حصن بـ (البحرين) قديم . ذكره في « العجالة » . ووقع في الأصل : (المنتقر) ، وفي « المجمع » (المنقيرة) ، فصححته من « المسند » وغيره . و (الصفا) حصن هناك أيضاً كما في «معجم البلدان» .
(٢) كذا قال ، وفيه يحيى بن عبد الرحمن العصَري ، قال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف ، تفرد عنه أبو سلمة التبوذكي» !
قلت : بل روى عنه أيضاً (يونس بن محمد) وهو أبو محمد المؤدب الثقة الثبت ، وهو شيخ أحمد في هذا الحديث (٤٣٢/٣ و٢٠٦/٤) . وقد خفيت هذه المتابعة على كتب التراجم التي وقفت عليها مثل «تاريخ البخاري» و«الجرح» و«ثقات ابن حبان» (٢٥٢/٩) . و«تهذيب الكمال» وفروعه . كما غفل عنها المعلقون عليها .

(العَيْبَةُ) بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت بعدها باء موحدة : هي ما يجعل المسافر فيه الثياب .

١٥٤٢ ـ (٧) وعن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : منكـــر

دَخَل عَلَيْهِ قومٌ يعودونَه في مَرَضٍ له فقال : يا جاريةُ ! هلُمِّي لأصحابِنا ولو كِسَراً ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مكارِمُ الأخْلاقِ ؛ مِنْ أعمالِ الجنَّة » .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد جيد[١] .

١٥٤٣ ـ (٨) وعن عُقبةَ بنِ عامرٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« لا خيرَ فيمَنْ لا يُضيِّفُ » .

رواه أحمد ورجاله رجال « الصحيح » ؛ خلا ابن لهيعة .

---

(١) كذا قال وتبعه الهيثمي وغيره ، وفيه من لم يوثقه أحد ، وأبطل حديثه هذا أبو حاتم . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٨٠) .

٨ - (الترهيب أن يحتقر المرء ما قدِّم إليه ، أو يحتقر ما عنده أن يقدِّمه للضيف)

ضعيف **١٥٤٤ - (١)** عن عبدالله بن عبيد بنِ عُمَيْرٍ قال :

دخَلَ على جابرٍ نَفرٌ مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ فَقدَّم إليْهِمْ خُبْزاً وخَلاً ، فقال : كُلوا ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ ، إنَّه هلاكٌ بالرجلِ أنْ يَدخلَ إليه النفرُ مِنْ إخْوانِه فيَحْتَقِرَ ما في بيْتِه أنْ يُقَدِّمَهُ إليهم ، وهلاكٌ بالقَوْمِ أنْ يَحْتَقِروا ما قُدِّمَ إليهِمْ » .

رواه أحمد والطبراني ، وأبو يعلى ؛ إلا أنه قال :

« وَكَفَى بالمَرْءِ شَرّاً أنْ يَحْتَقِرَ ما قُرِّبَ إلَيْه » .

وبعض أسانيدهم حسن[١] .

« **ونِعْمَ الإدامُ الخَلُّ** » ، في « الصحيح »[٢] .

ولعلَّ قولَه : « **إنَّه هلاكٌ بالرجُلِ . . .** » إلى آخره مِنْ كلامِ جابِرٍ ، مُدْرَجٌ غيرُ مرفوعٍ . والله أعلم .

---

(١) قلت : أظن أنه يعني إسناد الطبراني في «الأوسط» ؛ فإن رجاله ثقات ، لكن فيه عنعنة (عبدالرحمن بن محمد المحاربي) ، وبقية الأسانيد ظاهرة الضعف ، وبيان ذلك في «الضعيفة» (٥٣٨٩) .

(٢) وقد مضى في « كتاب الطعام » (١٩/٥) .

٩ ـ (الترغيب في زرعٍ وغرسِ الأشجار المثمرة)

١٥٤٥ ـ (١) وعن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ بَنى بُنْياناً في غير ظُلْمٍ ولا اعْتداء ، أوْ غَرَسَ غَرْساً في غير ظُلْمٍ ولا اعْتِداءٍ ، كان له أجْراً جارياً ما انْتَفَعَ به مِنْ خَلْقِ الرحمن تبارَك وتعالى » .

رواه أحمد من طريق زبَّان .

١٥٤٦ ـ (٢) وعَنْ رجُلٍ مِنَ أصحابِ النبيِّ ﷺ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بأذنَيَّ هاتَيْن : ضعيف

« مَنْ نَصبَ شجرةً فصَبر على حِفْظِها والقيامِ عليها حتَّى تُثْمِرَ ؛ كان له في كلِّ شيْءٍ يُصابُ مِنْ ثَمَرِها صَدقَةٌ عند الله عزَّ وجلَّ » .

رواه أحمد ، وفيه قصة ، وإسناده لا بأس به[1] .

١٥٤٧ ـ (٣) وعن أبي أيُّوبٍ الأنْصاريِّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ ؛ أنه قال : ضعيف

« ما مِنْ رجُلٍ يغرِسُ غَرْساً ؛ إلاّ كَتَب الله له مِنَ الأجْرِ قدْرَ ما يخْرُج مِنْ ذلك الغَرْسِ » .

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي[2] .

١٥٤٨ ـ (٤) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال : ضعيف

أتى رسولُ الله ﷺ بني عمرو بن عوْفٍ يومَ الأرْبِعاءِ ، فذكر الحديث إلى

---

(١) كذا قال ، وفيه رجل فارسي يدعى (فَنَّج) مجهول . وهو مخرج مع القصة في «الضعيفة» (٦٨٨٢) .

(٢) قلت : هو ضعيف ، واختلط بأَخَرَة .

أن قال :

« يا معْشَر الأنصار ! » .

قالوا : لبَّيْكَ يا رسولَ الله ! فقال :

« كنتُم في الجاهِلِيَّةِ إذ لا تعبدونَ الله تَحْمِلونَ الكَلَّ ، وتفْعلونَ في أمْوالِكُم المعروفَ ، وتفعلونَ إلى ابْنِ السبيلِ ، حتَّى إذا مَنَّ الله عليكُم بالإسْلام وبنَبِيِّهِ إذا أَنْتُم تُحَصِّنونَ أمْوالَكُم ، فيما يأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أجْرٌ ، وفيما يأكُلُ السبُعُ أجْرٌ ، والطيرُ أجْرٌ » .

قال : فَرجَع القومُ فما منهم أَحَدٌ إلاَّ هَدمَ مِنْ حَديقَتِه ثلاثينَ باباً .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .[1] قال :

« وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل والكَرْم وغيرها من المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها شيئاً » انتهى .

(!) قلت : تعقبه الذهبي في «التلخيص» (٤/١١٣ ـ ١٣٤) بالإشارة إلى جهالة راويه (محمد ابن موسى بن الحارث) عن أبيه . وأبوه مثله ! وبيانه في «التعليق الرغيب» و«تيسير الانتفاع» .

١٠ ـ (الترهيب من البخل والشح ، والترغيب في الجود والسخاء)

موضوع ١٥٤٩ ـ (١) ورُوِيَ عن أنَس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« ما مَحقَ الإسْلامَ محقَ الشُّحِّ شَيْءٌ » .

رواه أبو يعلى والطبراني .

ضعيف ١٥٥٠ ـ (٢) ورُوي عن نافع قال :
سمعَ ابْنُ عمرَ رضي الله عَنهما رجلاً يقول : الشحيحُ أغْدرُ مِنَ الظالِمِ ، فقال ابنُ عُمرَ : كذَبْتَ ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« الشحيحُ لا يدخُل الجَنَّةَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف ١٥٥١ ـ (٣) ورُوي عن أبي بكرِ الصديقِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :
« لا يدخُلُ الجنةَ خِبٌّ ، ولا منَّانٌ ، ولا بخيلٌ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

(الخب) بفتح الخاء المعجمة وتكسر : هو الخدّاع الخبيث .

ضعيف ١٥٥٢ ـ (٤) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« خَلَقَ الله جنَّةَ عَدْنٍ بيده ، ودَلَّى فيها ثِمارَها ، وشقَّ فيها أنْهارَها ، ثُمَّ نظَر إليها فقال لها : تكلَّمي ، فقالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤمِنُونَ ﴾ . فقال : وعِزَّتي وجَلالي لا يجاوِرُني فيك بخيلٌ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسنادين أحدهما جيد[1] .

(١) كذا قال ، وليس بجيد لأمرين : أحدهما أنه من رواية هشام بن خالد عن بقية . والآخر : أنه ليس فيه : «فقال : وعزتي . .» ، وقد بينت هذا في «الضعيفة» (١٢٨٤) . وقد صح موقوفاً على أبي سعيد نحوه بزيادة أخرى تراها إن شاء الله في (٢٨ ـ صفة الجنة/٤) من «الصحيح» .

ضعيف جداً **١٥٥٣ ـ (٥)** ورواه ابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » من حديث أنس بن مالكٍ ؛ ويأتي إن شاء الله [٢٨ ـ صفة الجنة/٤][(١)] .

ضعيف **١٥٥٤ ـ (٦)** وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال :

« ثلاثةٌ يحبُّهم الله ، وثلاثةٌ يُبْغِضُهم الله ، ـ فذكر الحديث إلى أن قال : ـ ويُبْغِضُ الشيخَ الزاني ، والبخيلَ ، والمتكَبِّرَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » . وهو بتمامه في « صدقة السر » [٨ ـ الصدقات/١٠] .

ضعيف **١٥٥٥ ـ (٧)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« السخِيُّ قريبٌ مِنَ الله ، قريبٌ مِنَ الجَنَّةِ ، قريبٌ مِن الناسِ ، بعيدٌ مِنَ النارِ . والبخيلُ بعيدٌ مِنَ الله ، بعيدٌ مِنَ الجَنةِ ، بعيدٌ مِنَ الناسِ ، قريبٌ من النارِ . ولَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أحَبُّ إلى الله من عابِدٍ بَخيلٍ » .

رواه الترمذي من حديث سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وقال :

« [غريب] إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلاً » .

ضعيف جداً **١٥٥٦ ـ (٨)** وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« ألا إنَّ كلَّ جَوَادٍ في الجنةِ ، حَتْمٌ على الله ، وأنا به كَفيلٌ ، ألا وأنّ كلّ

(١) في إسناده (٢٠/١٨) (بشر بن الحسين الأصبهاني) ، وهو متروك متهم بالكذب ، وقد انصرف نظر المعلق الفاضل على «صفة الجنة» لأبي نعيم ، فحسن حديث هشام بن خالد المشار إليه آنفاً (٤٢/١) ، واستشهد له بحديث أنس هذا (٤٣/١) ، زاعماً أنه «غير شديد الضعف»! والسبب أنه شُغِل بتصحيح اسم (بشر بن الحسين) الذي وقع في الأصل (بن الحسن) ـ عن التنبيه لسوء حاله ، وأنه غير صالح للاستشهاد به! كما استشهد له بحديث أبي سعيد أيضاً ، ولم يلاحظ اختلاف لفظه عن حديث هشام ، وكذلك حديث أنس ، وهو مطول وفيه جملة البخيل . وتفصيل الكلام على هذا مما لا يتسع له المجال هنا .

بخيلٍ في النار، حتمٌ على الله، وأنا به كفيلٌ ».

قالوا: يا رسولَ الله! مَنِ الجَوّادُ، ومَنِ البخيلُ؟ قال:

« الجَواد مَنْ جادَ بِحُقوقِ الله في مالِه، والبخَيلُ مَنْ مَنَع حقوق الله وبَخِلَ على ربِّه، وليسَ الجوادُ مَنْ أخذَ حراماً، وأنْفقَ إسْرافاً ».

رواه الأصبهاني، وهو غريب.

١٥٥٧ ـ (٩) ورُوِيَ عن أبي هُرَيْرَةَ أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ضعيف

« إذا كان أمراؤكم خيارَكم، وأغنياؤكم سمحاءَكم، وأمورُكم شورى بينَكم؛ فَظهْرُ الأرْضِ خيرٌ لكم مِنْ بَطْنِها، وإذا كانتْ أُمراؤكم شرارَكم، وأغنياؤكم بخلاءَكم، وأمورُكم إلى نسائكم؛ فبَطْنُ الأرِض خيرٌ لكم مِنْ ظهرها ».

رواه الترمذي وقال:

« حديث غريب ».

١٥٥٨ ـ (١٠) وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ضعيف

« إذا أرادَ الله بقومٍ خَيراً؛ ولّى أمرهم الحكماءَ، وجعَلَ المال عندَ السُّمَحاءِ، وإذا أراد الله بقومٍ شرّاً؛ ولّى أمرَهم السفهاءَ، وجعلَ المالَ عند البُخَلاءِ ».

رواه أبو داود في « مراسيله »[1].

---

(١) لم أره في النسخة المطبوعة من «المراسيل». وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في رسالته في «الحلم» (رقم ٦٤) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن مرفوعاً نحوه، وهو مرسل ضعيف الإسناد. وأخرجه الديلمي في «مسنده» (٢/٤٨/١ ـ زهر الفردوس) من طريق حميد عن الحسن عن [مهران] ـ وله صحبة ـ مرفوعاً. ومهران هذا لم أعرفه.

ضعيف ١٥٥٩ - (١١) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« **السخاءُ خُلُقُ الله الأعْظَم** » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » .

موضوع ١٥٦٠ - (١٢) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« **ما جُبلَ وَلِيٌّ لله عزَّ وجلَّ ؛ إلا على السَّخَاءِ وحُسْنِ الخُلُقِ** » .

رواه أبو الشيخ أيضاً .

موضوع ١٥٦١ - (١٣) ورُوي عنْ عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« **إنَّ الله اسْتَخْلَص هذا الدينَ لِنَفْسِه ، فلا يَصلُحُ لِدينِكُم إلا السخَاءُ وحسنُ الخُلُقِ ، ألا فزَيِّنوا دينَكُم بِهِما** » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني ؛ إلا أنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« **جاءَني جبريلُ عليه السلامُ ؛ فقال : يا محَمَّدُ ! إنَّ الله اسْتَخْلَصَ هذا الدينَ لِنفْسِهِ** » ، فذكره بلفظه .

ضعيف جداً ١٥٦٢ - (١٤) ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال :

قيل : يا رسولَ الله ! مَنِ السَّيِّد ؟ قال :

« **يوسفُ بنُ يعقوب بنِ إسْحاق بْنِ إبراهيمَ** » .

قالوا : فما في أُمَّتِكَ سيِّدٌ ؟ قال :

« **بلى ، رجلٌ أُعْطِيَ مالاً ، ورُزِقَ سمَاحةً ، وأدْنى الفقير ، وقَلَّتْ شكاتُه في الناسِ** » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١٥٦٣ ـ (١٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ : منكــر

« إنَّ في الجنَّةِ بيتاً يُقال له بيتُ السخَاءِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » ؛ إلا أنه قال :

« الجنَّةُ دارُ الأسْخِياءِ » .

قال الطبراني : « تفرد به جَحدر بن عبد الله »[١] .

١٥٦٤ ـ (١٦) ورُوِيَ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ ضعيف جداً قال :

« إنَّ الله تبارَك وتعالى بَعَث حبيبي جبريلَ إلى إبراهيمَ عليهما السلامُ ؛ فقال له : يا إبراهيمُ ! إنِّي لَمْ أتَّخِذكَ خليلاً على أنَّك أعْبَدُ عِبادٍ لي ، ولكن اطَّلَعْتُ في قلوبِ المؤمنين فَلَمْ أجِدْ قَلْباً أسْخى مِنْ قَلْبِكَ » .

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، والطبراني[٢] .

١٥٦٥ ـ (١٧) ورُوي عن جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« الرزقُ إلى أَهْلِ البَيْتِ فيه السخَاءُ ، أسْرَعُ مِنَ الشَفْرَةِ إلى سَنامِ البعَيرِ » .

رواه أبو الشيخ أيضاً .

١٥٦٦ ـ (١٨) ولابن ماجه من حديث ابن عباسٍ نحوه . وتقدم لفظه في « الضيافة » [٧ ـ باب] . ضعيف

(١) قلت : لم يعرفه الهيثمي ، وبالتالي المعلقون الثلاثة ، وذلك لأن (جحدر) لقبه ، واسمه (أحمد) ؛ قال ابن عدي : يسرق الحديث ، وهو مخرج في الضعيفة (٣٤٧٧) .

(٢) في عزوه للطبراني نظر ذكرته في الأصل ، وفي « الضعيفة » (٥٢٤٥) .

ضعيف **١٥٦٧ ـ (١٩) ورُوِيَ عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :**

« تَجافوا عنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ ، فإنَّ الله آخِذٌ بِيَدِه إذا ما عَثَرَ » .

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني .

ضعيف **١٥٦٨ ـ (٢٠)** ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس .

١١ ـ (الترهيب من عود الإنسان في هبته)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

١٢ ـ (الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم ، وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه (١))

١٥٦٩ ـ (١) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ لله خَلْقاً خَلَقهم لِحوائِجِ الناسِ ؛ يَفْزَعُ الناسُ إليْهِمْ في حَوائِجهم ، أولَئكَ الآمِنونَ مِنْ عَذابِ الله » .

رواه الطبراني .

١٥٧٠ ـ (٢) ورواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب الثواب » من حديث الجهم ابن عثمان ـ ولا يعرف ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده . ضعيف

١٥٧١ ـ (٣) ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب اصطناع المعروف » عن الحسن مرسلاً . ضعيف

١٥٧٢ ـ (٤) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« ما عَظُمَتْ نِعمةُ الله عزَّ وجلَّ على عَبْدٍ ؛ إلا اشْتَدَّتْ إليه مؤُنَةُ الناسِ ، ومَنْ لَمْ يَحْمِلْ تلكَ المؤُنَةَ لِلناسِ ؛ فقد عَرَّضَ تلكَ النِعمَةَ لِلزوالِ » .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما .

١٥٧٣ ـ (٥) وعن ابن عباسٍ أيضاً عن النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« مَنْ مشى في حاجةِ أخيه ؛ كان خيراً له مِن اعْتكافِ عَشرِ سنينَ ، ومَن اعْتَكَفَ يوماً ابْتِغاءَ وجْهِ الله ؛ جعَلَ الله بينَه وبينَ النارِ ثلاثَ خنادِقَ ، كلُّ خَنْدَقٍ أبْعَدُ مِمّا بين الخافِقَيْنِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

(١) انظر حديث هذا الشطر من الباب في « الصحيح » .

ضعيف جداً والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ؛ إلا أنّه قال :

« لأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُم معَ أخيه في قضاءِ حاجتهِ ؛ أفضلُ مِنْ أَنْ يَعْتكِفَ في مسجِدي هذا شَهْرَيْن . وأشارَ بأصبعَيْهِ » [١] .

منكر **١٥٧٤** ـ (٦) ورُوِي عن ابنِ عـمـر وأبي هريرة رضي الله عنهم قـالا : قـال رسـولُ الله ﷺ :

« مَنْ مَشى في حاجَةِ أخيهِ حتى يُثبِتَها له ؛ أظلَّهُ الله عزَّ وجلَّ بخَمْسَةٍ وسبعينَ ألفِ ملَك يُصَلُّون عليه ، ويدعونَ له ، إنْ كان صباحاً حتَّى يُمْسِيَ ، وإن كان مَساءً حتَّى يُصْبِحَ ، ولا يرفَعُ قدَماً إلا حطَّ الله عنه بها خَطيئةً ، ورفَعَ له بها دَرَجةً » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره[٢] .

ضعيف **١٥٧٥** ـ (٧) وروى[٣] أيضاً عن ابن عمر وحده ؛ أن نبي الله ﷺ قال :

« مَنْ أعانَ عبداً في حاجَتِه ؛ ثَبَّتَ الله له مقامَه يومَ تزولُ الأَقْدامُ » .

---

(١) قلت : غمز المؤلف منه في (٩ ـ الصوم/٢١) بقوله : «كذا قال!» ، وحُق له ذلك ففيه متروك ومكذَّب . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٤٥) ، وقد ثبت نحوه بلفظ « شهر » واحد . فانظر ما يأتي في « الصحيح » عن ابن عمر .

(٢) قلت : مثل الخرائطي في «المكارم» (٨٣/١١٠/١) ، وابن شاهين في «الترغيب» (٤٢٤/٣٤٩) ، والبيهقي في «الشعب» (١١٩/٦ ـ ١٢٠) ، وقال : «جعفر بن ميسرة ضعيف ، وهذا حديث منكر» . ومن طريقه رواه الطبراني أيضاً ، وسيأتي لفظه في الكتاب (٢٥ ـ الجنائز/٧) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٥) .

(٣) قلت : وقع في طبعة الثلاثة : (ورُوِيَ) على البناء للمجهول ، والمثبت هو الصواب ، ويعني أبا الشيخ ابن حيان في كتابه «الثواب» ولم يطبع ، فلا أدري ما حال إسناده ، ولا إخاله يصح ، وعزاه الثلاثة لمعاجم الطبراني الثلاثة لمجرد أن فيها الشطر الثاني منه وبنحوه ، وما قبله مخالف لأنه بلفظ : « . . ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له ؛ ثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام»!! وهو الطرف الأخير من حديث آخر عن ابن عمر ، يأتي في «الصحيح» آخر الباب .

ضعيف

١٥٧٦ ـ (٨) ورُوِيَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يَخرُجُ خَلْقٌ مِنْ أهلِ النار ، فيَمُرُّ الرجُلُ بالرجُلِ مِنْ أهلِ الجنَّةِ ، فيقولُ : يا فلان ! أما تعرِفُني ؟ فيقولُ : أنا الذي اسْتَوْهَبْتَني وَضوءاً فوهَبْتُ لَكَ ، فَيشفعُ فيه . ويمُرُّ الرجُلُ فيقولُ : يا فلانُ ! أما تعرِفُني ؟ فيقولُ : ومَنْ أنْتَ ؟ فيقولُ : أنا الذي بَعَثْتَني في حاجَةِ كذا وكذا ، فقَضَيْتُها لكَ ، فيشفع له ، فُيشَفَّع فيه » .

رواه ابن أبي الدنيا باختصار ، وابن ماجه . وتقدم لفظه [٨ ـ الصدقات/١٧] . والأصبهاني واللفظ له .

(الوَضوء) بفتح الواو : هو الماء الذي يتوضأ به .

ضعيف جداً

١٥٧٧ ـ (٩) ورُوِي عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ مَشى في حاجَةِ أخيهِ المسلم ؛ كَتبَ الله له بكلِّ خُطْوةٍ سبعين حَسنَةً ، ومحا عنه سبعين سيِّئَةً ؛ إلى أنْ يرجعَ مِنْ حيثُ فارَقَهُ ، فإنْ قُضِيَتْ حاجتُه على يديهِ ؛ خَرَج مِنْ ذنوبه كيومَ وَلَدَتْهُ أمُّه ، وإنْ هَلَك فيما بينَ ذلك ؛ دَخَلَ الجنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف » ، والأصبهاني .

ضعيف مرسل

١٥٧٨ ـ (١٠) وعن أبي قلابَةَ :

أنَّ ناساً مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ قَدِموا يُثْنونَ على صاحبٍ لهُمْ خيراً ؛ قالوا : ما رَأَيْنا مثلَ فلانٍ قطُّ ؛ ما كانَ في مَسيرٍ إلا كان في قراءةٍ ، ولا نَزَلْنا مَنْزِلاً إلاّ كان في صلاة . قال :

« فَمَنْ كان يكفيه صَنعته[1] ـ حتى ذكَرَ : ـ ومَنْ كان يَعْلِفُ جَمَلَهُ أو

---

(١) الأصل : (ضَيعته) ، وفي «مصنف عبدالرزاق» : (صنع طعامه) . وهو مخرج في «الضعيفة» (٨٤) .

دابَّتَهُ ؟ » .

قالوا : نَحنُ . قال :

« فكُلُّكُم خيرٌ مِنْهُ » .

رواه أبو داود في « مراسيله » .

ضعيف جداً ١٥٧٩ - (١١) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ كان وُصْلَةً لأخيهِ المسلم إلى ذِي سُلْطان في مَبْلَغِ بِرٍّ ، أو تيسيرِ عَسيرٍ ؛ أعانَهُ الله على إجازَةِ الصِّراطِ يومَ القيامَةِ ؛ عند دَحْضِ الأقْدامِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني .

ضعيف جداً ١٥٨٠ - (١٢) ورواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من حديث أبي الدرداء ؛ ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ كان وُصْلَةً لأخيهِ إلى ذي سُلطانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ ، أو إدْخالِ سُرورٍ ؛ رفَعَهُ الله في الدَّرجَاتِ العُلى مِنَ الجَنَّةِ » .

منكر ١٥٨١ - (١٣) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَقيَ أخاه المسْلمَ بما يُحِبُّ ليُسِرَّهُ بذلك ؛ سَرَّهُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القِيامَةِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » بإسناد حسن[1] ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » .

(١) كذا قال ! وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الغماري ، والمعلقون الثلاثة !! وفيه (أحمد بن عبدالله ابن أبي بزة) ، وهو منكر الحديث كما قال العقيلي وغيره . وقال ابن عدي : «هذا حديث منكر بهذا الإسناد» . فأنى له الحسن؟! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٨٦) .

ضعيف ١٥٨٢ ـ (١٤) ورُوي عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« إنّ مِنْ موجِباتِ المغفرةِ إدخالَكَ السرورَ على أخيكَ المسلمِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

ضعيف ١٥٨٣ ـ (١٥) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أحبَّ الأعمالِ إلى الله تعالى بعدَ الفرائضِ إدخالُ السرورِ على المسلم » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » .

ضعيف ١٥٨٤ ـ (١٦) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أدْخَلَ على أهلِ بَيْت مِنَ المسلمينَ سُروراً ؛ لَمْ يَرضَ الله له ثواباً دونَ الجنَّةِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف جداً ١٥٨٥ ـ (١٧) وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما أدْخَل رجُلٌ على مؤمنٍ سُروراً ؛ إلاّ خَلَقَ الله عزَّ وجلَّ من ذلك السرورِ مَلَكاً يعبُدُ الله عزَّ وجلَّ ويوَحِّدُه ، فإذا صارَ العبد في قَبْرِه ؛ أتاهُ ذلك السرورُ ، فيقول : ما تعرِفُني ؟ فيقول له : مَنْ أنْتَ ؟ فيقول : أنا السرورُ الذي أدْخَلْتَني على فلانٍ ، أنا اليومَ أُونِسُ وحْشَتَك ، وألقِّنُكَ حُجَّتَك ، وأُثبِّتكَ

بالقولِ الثابِتِ ، وأُشهِدُكَ مشاهدَ يومِ القِيامَةِ ، وأشْفَعُ لكَ إلى ربِّكَ ، وأُريكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الجنَّةِ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وأبو الشيخ في « كتاب الثواب » ، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله[1] ، وفي متنه نكارة . والله أعلم .

(١) قلت : راويه عند ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١١٣/٩٩) (محمد بن مجيب) وهو متروك كما قال في « التقريب » ، وكذبه ابن معين ، ولم يعرفه المعتدون على هذا العلم ، فقالوا بعد عزوه لابن أبي الدنيا : « في إسناده جهالة » !